

## البرازيل تكتفي بنقطة من زيارتها المشحونة إلى الإكوادور



اكتفت البرازيل، الضامنة تأهلها للنهائيات للمرة الثانية والعشرين من أصل 22 نسخة، بنقطة من زيارتها المشحونة إلى كيتو بعد بالتعادل مع الإكوادور 1-1 الخميس في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، وذلك في لقاء أكمله الطرفان بعشرة لاعبين منذ الدقائق الأولى.

وكانت المباراة هامشية لفريق المدرب تيتي بعد ضمان الحصول على إحدى البطاقات الأربع المؤهلة مباشرة الى النهائيات، فيما كانت مصيرية للإكوادور التي عززت مركزها الثالث بنقطة رفعت بها رصيدها إلى 24 نقطة بفارق 7 نقاط عن كل من كولومبيا الرابعة والبيرو الخامسة.

وكانت المواجهة حافلة منذ دقائقها الأولى، ليس بسبب تقدم «سيلساو» منذ الدقيقة السادسة عبر قائده كاسيميرو وحسب، بل لأن الحكم رفع البطاقة الحمراء لحارس أصحاب الضيافة ألكسندر دومينغيس ومدافع الضيوف إيمرسون بعد أقل من 20 دقيقة على البداية، ثم عاد عن قرار احتساب ركلة جزاء لأصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع. ورغم فشلها بتكرار نتيجة الذهاب حين فازت على أرضها 2-0 صفر، نجحت البرازيل على أقله في الإبقاء على سجلها الخالي من الهزائم في هذه التصفيات، رافعة رصيدها إلى 36 نقطة في الصدارة بفارق 4 نقاط عن غريمته الأرجنتين الثانية الضامنة أيضاً تأهلها والتي فازت على مضيفتها تشيلي.

وخاض الاكوادوريون المباراة أمام مدرجات نصف ممتلئة، وذلك بعدما كان مقرراً سابقاً أن تقام من دون جمهور بسبب اجراءات مكافحة «كوفيد-19» في البلاد، لكن الاتحاد الاكوادوري تقدم بطلب إلى السلطات العليا من اجل السماح بحضور المشجعين في ملعب «رودريغو باس ديلغادو».

ولم يتأثر فريق المدرب تيتي بغياب نجمه نيمار للإصابة، إذ ضرب باكراً وافتتح التسجيل منذ الدقيقة السادسة عبر قائده في المباراة كاسيميرو إثر رأسية من ماتيوس كونيا صدها الحارس وسقطت أمام لاعب وسط ريال مدريد الإسباني الذي تابعها في الشباك.

وتعددت مهمة المضيف حين اضطر لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 15 لطرده حارسه ألكسندر دومينغيس بعد استشارة حكم الفيديو المساعد «في أيه آر» بسبب تدخله العنيف جداً على كونيا عند مشارف منطقة الجزاء. لكن الأرقام تعادلت بعد 5 دقائق فقط من حيث عدد اللاعبين، بعدما رفع الحكم البطاقة الصفراء الثانية في وجه إيمرسون الذي كان افتتح اللقاء بانذار بعد أقل من دقيقة على بدايته.

وكادت أن تصبح الأمور كارثية على البرازيل بعدما رفع الحكم البطاقة الحمراء في وجه حارسها أليسون بيكر لتدخله بشكل خطير لقطع الكرة خارج منطقة الجزاء فأصاب بقدمه المرتفعة جداً رأس إينر فالنسيا، لكن بعد اعتراض كبير من الضيوف، راجع الحكم «في أيه آر» ثم عاد عن قراره واستبدل البطاقة الحمراء بالصفراء (31).

وبسبب طرد إيمرسون، اضطر تيتي إلى التضحية بفيلبي كوتينيو لاشراك الظهير المخضرم داني ألفيش (33). ومن الركلة الحرة التي تسبب بها أليسون، كانت الإكوادور قريبة من التعادل لكن محاولة بيرفيس إستوبينيان علت العارضة بقليل (33).

وباستثناء تسديدة من خارج المنطقة لكونيا مرت بجانب القائم الأيمن للحارس البديل هرنان غالينديس (7+45)، لم تشهد الدقائق المتبقية من الشوط الأول أي شيء يذكر باستثناء احتساب 10 دقائق كوقت بدل ضائع. وبعد تبادل للفرص بين المنتخبين، أبرزها لصاحب الأرض بعد مجهود رائع لغونسالو بلاتا الذي تلاعب بالمدافعين البرازيليين الواحد تلو الآخر قبل أن تصل الكرة إلى ميكائيل إسترادا الذي اصطدم بتألق أليسون (53)، اعتقدت الإكوادور إنها انتزعت ركلة جزاء عبر إستوبينيان بعد خطأ من رافينيا لكن الحكم عاد عن قراره بعد استشارة «في أيه آر» (58).

واندفع أصحاب الأرض في نصف الساعة الأخير بحثاً عن هدف التعادل، فيما اعتمد «سيليساو» على الهجمات المرتدة من دون أن ينجح أي من الطرفين في تشكيل تهديد فعلي لحارسي المرمى، وذلك حتى الدقيقة 75 حين انبرى بلاتا لركلة ركنية من الجهة اليمنى وأوصل بها الكرة إلى فيليكس توريس الذي حولها بالرأس على يسار أليسون، مانحاً فريق المدرب الأرجنتيني غوستافو ألفارو هدف التعادل.

وحاول الطرفان خطف الهدف الذي يمنحهما النقاط الثلاث، لكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل ليبقى التعادل سيد الموقف حتى الوقت بدل الضائع حين احتسب الحكم ركلة جزاء مع بطاقة صفراء على أليسون ما يعني طرده بعد تدخله بكلتي اليدين لقطع الكرة من أمام أيرتون بريسيادو.

لكن بعد توقف طويل واستشارة «في أيه آر»، عاد الحكم وألغى ركلة الجزاء والانذار الثاني الذي رفعه في وجه أليسون (90+8).